

**يوليو 2023**

**موجز التعلم**

**التكنولوجيا في التعليم: فرص أم مخاطر؟ مناقشة حاسمة لإطلاق تقرير الرصد العالمي لعام 2023**

تم تجميع موجز التعلم هذا من قبل الحملة العالمية للتعليم في أعقاب الندوة عبر الإنترنت التي عقدت في 30 يونيو 2023 بعنوان "التكنولوجيا في التعليم: فرص أم مخاطر؟ مناقشة حاسمة لإطلاق تقرير الرصد العالمي لعام 2023". المحتوى المقدم في موجز التعلم هذا عبارة عن مجموعة من المخاطر والتحديات والفرص والتوصيات التي أثارها أعضاء فريق المناقشة والمشاركون المرتبطة بتبني التكنولوجيا في قطاع التعليم في أجزاء مختلفة من العالم.

**حول الندوة عبر الويب**

إن الحملة العالمية للتعليم، منذ عام 2021 ، اهتمت بتوفير التعليم من خلال التكنولوجيا بعد الاستيعاب المفاجئ لحلول تكنولوجيا التعليم لتقليل تأثير جائحة كورونا على التعليم. بدعم من الاتحاد الأوروبي والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) من خلال مشروع Enabel ومبادرة GIZ-BACKUP ، بدأت الحملة العالمية للتعليم مشروع "تسخير تكنولوجيا التعليم كاستجابة لـ جائحة كورونا'' لدعم استيعاب الحلول الرقمية وتقديم دليل على إمكاناتها وأوجه قصورها في إفريقيا. تم تنظيم هذه الندوة عبر الإنترنت في إطار هذا المشروع.

نجح الحدث التعليمي في توفير منصة تعلم من خلالها أعضاء الحملة العالمية للتعليم والشركاء وأصحاب المصلحة حول أهداف تركيز تقرير الرصد العالمي 2023 في تكنولوجيا التعليم وعملية التحضير لها ، وبناء مساحة للتفكير في الفرص وأوجه القصور والتحديات والمخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا المطبقة على التعليم ، وخاصة التعلم الرقمي والذكاء الاصطناعي. وأخيرًا ، أثارت الندوة عبر الإنترنت اهتماماً بتقرير الرصد العالمي كأداة مناصرة لأعضاء الحملة العالمية للتعليم ومنظمات المجتمع المدني بشكل عام.

جمعت الندوة عبر الويب مجموعة متنوعة من المتحدثين والخبراء في مجال التكنولوجيا والتعليم بما في ذلك السيد مانوس أنتونينيس - مدير تقرير الرصد العالمي، والسيد بنديكتو كوندوي - المدير التنفيذي لتحالف تعليم المجتمع المدني في ملاوي ، والسيدة أماندا ليفيدو من المنظمة العالمية للتعليم قبل المدرسي - أستراليا والسيدة الآنسة لورا جيانيكسيني حملة أمريكا اللاتينية للحق في التعليم منسق التطوير المؤسسي. ترأس الفعالية السيد وولفجانج لومير - مدير أول البرنامج للحملة العالمية للتعليم.

**تحليل موجز والتقرير العالمي لرصد التعليم 2023 GEM**

لا يمكن إنكار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تم تسجيله في العقود الماضية، إذ إنه عمليا شمل جميع مجالات النشاط البشري. بفضل هذه التطورات ، أصبح من الممكن تحسين جودة الحياة بشكل كبير في جميع أنحاء العالم. أدى التطور التكنولوجي في مجال التعليم المحدد ، وتوسيع الفرص الرقمية إلى ديناميكيات تعليم وتعلم "جديدة" تتطلب تطوير مهارات جديدة في جميع الجهات التعليمية ، بما في ذلك المعلمين والطلاب وأولياء الأمور. غير أن هناك بعض التوترات في مواءمة التوسع في التعليم الرقمي والتزام الدولة بتأمين الحق في التعليم للجميع ، لا سيما كيف تؤدي رقمنة التعليم إلى تفاقم عدم المساواة داخل المدرسة وخارجها ، وكيف أن الافتقار إلى تنظيم الجهات الفاعلة الخاصة إن المشاركة في توفير رقمنة التعليم تعزز الأشكال القديمة والناشئة لتسليع التعليم وخصخصته.

سيتم إطلاق التقرير العالمي لرصد التعليم لعام 2023 في 26 يوليو 2023 وسيحلل استخدام التكنولوجيا في التعليم حول العالم من منظور الملاءمة والإنصاف وقابلية التوسع والاستدامة. يرى التقرير أن أنظمة التعليم يجب أن تضمن دائماً وضع المصالح العليا للدارسين في مركز الاهتمام وأن التقنيات الرقمية تُستخدم لدعم التعليم القائم على التفاعل البشري بدلاً من استهداف استبداله. ويتضمن سلسلة من التوصيات للتأكد من أن البلدان تطرح الأسئلة الصحيحة عند تحديد التكنولوجيا التي يجب اختيارها في التعليم مع الأخذ في الاعتبار أن التكنولوجيا ليست "المشكلة الكبرى" ولا "الحل الأمثل" للتعليم.

**المخاطر والتحديات المرتبطة بالتكنولوجيا والتعليم: حالة ملاوي وأستراليا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي**

نظرًا لوجود تحالفات تعمل مع شبكات واسعة من منظمات المجتمع المدني في بلدانها ومناطقها ، فقد تمكن تحالف تعليم المجتمع المدني و المنظمة العالمية للتعليم قبل المدرسي و حملة أمريكا اللاتينية للحق في التعليم من تحديد وتسجيل ونشر عدد من المخاطر والتحديات المرتبطة بالتكنولوجيا والتعليم. يتركز معظم السكان الذين ليس لديهم اتصال بالإنترنت في الأسر ذات الدخل المنخفض وفي المناطق الريفية. تكشف متغيرات مثل العرق والإثنية والجنس والعمر أن المجموعات المهمشة تاريخياً لا يزال حظها ضئيلاً من الوصول إلى الإنترنت والأجهزة التكنولوجية. ترد أدناه تحديات كبيرة محددة في ملاوي ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وإلى حد ما (الريف) في أستراليا:

* تشكل البنية التحتية غير الكافية وضعف الاتصال بالإنترنت تحديات كبيرة أمام تنفيذ حلول تكنولوجيا التعليم بشكل فعال. يعيق الافتقار إلى إمدادات كهربائية موثوقة والاتصال بالإنترنت إمكانية الوصول إلى أدوات ومنصات التعلم الرقمية واستخدامها.
* هناك فجوة رقمية كبيرة مع وصول محدود إلى التكنولوجيا والاتصال بالإنترنت في المناطق الريفية والمناطق منخفضة الدخل. غالبًا ما يفتقر الطلاب من خلفيات محرومة إلى الوصول إلى الأجهزة الضرورية والاتصال للاستفادة من موارد تكنولوجيا التعليم ، مما يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة التعليمية الحالية. يؤدي هذا الانقسام إلى تفاقم عدم المساواة في التعليم ويحد من التأثير المحتمل لتكنولوجيا التعليم.
* المناطق التي تعمل فيها جميع التحالفات متنوعة لغوياً وفيها لغات متعددة. لسوء الحظ ، تتوفر معظم منصات ومحتوى تكنولوجيا التعليم بشكل أساسي باللغة الإنجليزية ، وهي ليست اللغة الأولى للعديد من المتعلمين. يمكن أن يحد حاجز اللغة هذا من إمكانية الوصول والاستخدام الفعال لموارد تكنولوجيا التعليم.
* قد لا يتم توطين العديد من منصات وموارد تكنولوجيا التعليم المتاحة في السوق أو تخصيصها وفقًا للاحتياجات والسياق المحدد للطلاب والمعلمين. يمكن أن يؤدي الافتقار إلى المحتوى المحلي إلى صعوبة إنشاء تجارب تعليمية جذابة وذات صلة للطلاب.
* لا يزال معدل الأمية مرتفعاً ، ويتفاقم الآن بسبب الأمية الرقمية. إن استخدام التقنيات الرقمية محدود، خاصة بين الفتيات والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والمتعلمين الذين يصعب الوصول إليهم. تكنولوجيا التعليم الجديدة ليست محايدة والتعليم عبر الإنترنت في حد ذاته لا يحسن عمليات التدريس والتعلم ، ولا يشجع على الاندماج أو الدمقرطة.
* لا يزال تزايد المشاركة والتأثير المتزايد لشركات التكنولوجيا الكبيرة في التعليم يمثل عائقاً ونكسة تؤدي في الغالب إلى الخصخصة وزيادة تكلفة تكنولوجيا التعليم.
* يعد تخزين واستخراج بيانات الطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم على منصات الإنترنت مصدر قلق آخر. ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التصفح ، من الممكن أخذ كمية مذهلة من المعلومات حول سلوك المتعلمين وأذواقهم ومعتقداتهم وآرائهم السياسية والتعامل معها ، وليس من الواضح كيف يتم استخدام هذه البيانات ولأي أغراض. البيانات التي كانت تقدم في السابق بكميات أقل إلى الدولة مقابل السياسات الموضوعة بناءً على المصلحة العامة ، تعود الآن بالفائدة على الشركات المهتمة بتعظيم أرباحها.
* وغالبًا ما يفتقر المعلمون إلى المهارات والتدريب اللازمين لدمج التكنولوجيا بشكل فعال في ممارساتهم التعليمية.

**الفرص التي قدمتها تكنولوجيا التعليم في ملاوي وأستراليا ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي**

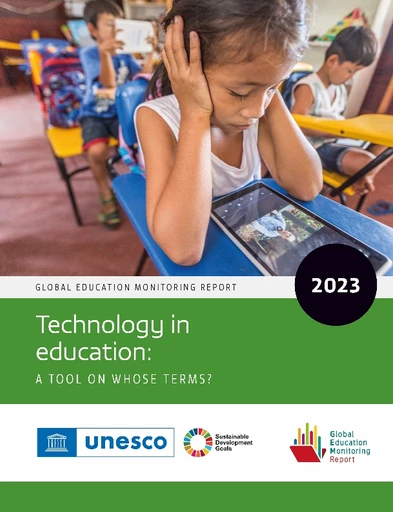
تقدم تكنولوجيا التعليم في جوهرها ، العديد من الفرص للمتعلمين والمعلمين في أجزاء مختلفة من العالم. ومن خلال الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز التعلم والتعليم ، يمكن لتحالفات التعليم والشركاء وأصحاب المصلحة مواجهة التحديات المختلفة وتحسين النتائج التعليمية. في الآونة الأخيرة ، أعطت UNGA-TES في عام 2022 الأولوية للتعليم الرقمي كأحد الأولويات لاستعادة خسائر التعلم المرتبطة بالوباء وإعادة تشغيل الالتزامات بالهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. كما عقد القادة الأفارقة حدثًا رفيع المستوى حيث تم اعتماد إعلان الاتحاد الأفريقي حول التعليم التحولي في إفريقيا. ستعطي هذه الالتزامات تجاه تكنولوجيا التعليم بلا شك زخماً وزخماً للتعافي الذي تمس الحاجة إليه من خسائر التعلم المرتبطة بجائحة كورونا وإعادة تشغيل الالتزامات للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة.

على الرغم من أن التكنولوجيا وحدها لا تستطيع تحقيق أهدافنا التعليمية ، إلا أنها يمكن أن تكون مكونًا محفزًا لإصلاحات التعليم التي ستعد الأطفال والشباب والكبار لقيادة التحولات المطلوبة. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

* سد فجوة التعليم من خلال توفير الوصول إلى تعليم جيد للأفراد غير القادرين على الالتحاق بالمدارس التقليدية. من خلال الأنظمة الأساسية عبر الإنترنت وأنظمة إدارة التعلم وتطبيقات الهاتف المحمول ، يمكن للطلاب في المناطق النائية الوصول إلى الموارد التعليمية والمشاركة في الفصول الافتراضية.
* التركيز على تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية بين الطلاب والمعلمين والمجتمع الأوسع. من خلال توفير التدريب على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال ، يمكن للأفراد اكتساب المهارات الرقمية الأساسية اللازمة بشكل متزايد في سوق العمل اليوم.
* إتاحة الفرص لتدريب المعلمين والتطوير المهني. يمكن للدورات التدريبية والندوات عبر الإنترنت والموارد الرقمية أن تعزز المهارات التربوية للمعلمين ومعرفتهم بالموضوع ، مما يمكنهم من تقديم تعليم عالي الجودة ومواكبة الممارسات التعليمية الجديدة.
* تشجيع الابتكار والتعاون بين المعلمين والطلاب والمؤسسات التعليمية. إتاحة مشاركة أفضل الممارسات والمشاريع التعاونية وخبرات التعلم التفاعلية ، مما يعزز نظاماً بيئياً تعليميًا أكثر ديناميكية وجاذبية.
* سد فجوة المعرفة من خلال توفير الوصول إلى أحدث المعلومات والمكتبات الرقمية والموارد التعليمية. تمكين الطلاب من استكشاف مواضيع متنوعة ، والوصول إلى المواد التعليمية بخلاف كتبهم المدرسية ، والبقاء على اطلاع على الاتجاهات والتطورات العالمية.

يمكن لهذه الفرص مجتمعة أن تخفف من التحديات المستمرة في قطاع التعليم من خلال نسب عالية من التلاميذ إلى المعلمين المؤهلين ، ومعدلات عالية من التلاميذ إلى الفصول الدراسية ومعالجة معدلات الإعادة العالية. ستكون هناك حاجة إلى موارد أقل لتوفير نوعية موحدة من التعليم للمتعلمين. على سبيل المثال ، يمكن لمعلم واحد أن يصل إلى عدد أكبر بكثير مما هو عليه الآن. يمكن للمعيدين التعلم من جديد دون استنفاد الموارد للتعلم ويمكن إدارة الازدحام في الفصل الدراسي بشكل أفضل من خلال استخدام التكنولوجيا للتدريس ، بدلاً من الاعتماد على الدروس الشخصية.

**توصيات من المناقشات**

قدم أعضاء حلقة النقاش عبر الويب والمشاركون التوصيات التالية للتخفيف من الآثار السلبية لتكنولوجيا التعليم على الحق في التعليم:

|  |
| --- |
| * يجب استخدام تقرير الرصد العالمي كأداة للدعوة لأعضاء الحملة العالمية للتعليم ومنظمات المجتمع المدني بشكل عام لأنه يتضمن معلومات وإرشادات وتدخلات كافية فيما يتعلق بالتكنولوجيا التعليمية. * تعد برامج التدريب المناسبة وفرص التطوير المهني ضرورية لتمكين المعلمين من استخدام أدوات ومنصات تكنولوجيا التعليم بشكل فعال. دعم جميع المعلمين لتدريس التكنولوجيا واستخدامها والتعامل معها. * من الضروري الاستثمار في البنية التحتية ، وتوفير اتصال موثوق بالإنترنت ، وتعزيز محو الأمية الرقمية بين المعلمين والطلاب ، وضمان الوصول العادل إلى التكنولوجيا لجميع المتعلمين. * التأكد من أن جميع المتعلمين لديهم إمكانية الوصول إلى الموارد التكنولوجية ، مع حمايتهم من مخاطر التكنولوجيا مثل التسلط عبر الإنترنت ، والمتحرشين جنسياً ، وعمليات الاحتيال ، والتمييز والتهميش (الفجوة الرقمية). * يجب أن تكون منصات تكنولوجيا التعليم والمحتوى متاحاً بشكل أساسي باللغات المحلية مع خيار اللغة الإنجليزية بحيث لا تحد حواجز اللغة من إمكانية الوصول والاستخدام الفعال لموارد تكنولوجيا التعليم. * يمكن أن يلعب تطوير الشراكات بين الحكومة والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الهادفة للربح دورًا حيويًا في دعم مبادرات تكنولوجيا التعليم وتوسيع نطاقها في مختلف البلدان. * هناك حاجة ماسة لدعوة الجهات الفاعلة في المجالات التعليمية للتفكير في الآثار التقنية والسياسية للرقمنة في التعليم ، وتعميق المناقشات حول حدودها وإمكاناتها للتغلب على عدم المساواة وضمان السيادة الرقمية للشعوب. |

**المصادر**

|  |
| --- |
| * قم بالتسجيل لتلقي نسخة من تقرير 2023 GEM: [هنا.](https://en.unesco.org/gem-report/2023/technology) |